البِطـاقَةُ (62): سُورَةُ الجُمُعَةِ



1 آيـــاتُـها: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعنَى اسْمِها: الجُمُعَةُ: خَيرُ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ، وَالمُرَادُ بِالجُمُعَةِ: **صَلاةُ الجُمُعَةِ**.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـمَاؤُها: لا يُعرَفُ للسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (**الجُمُعَةِ**).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: تَذْكِيرُ الْمُسْلِمينَ بِنِعْمَةِ الرِّسَالَةِ وَفَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعْوَتُهُمْ لاجْتِمَاعِ كَلِمَتِهِمْ وَصُفُوفِهِم.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، فَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَليهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣﴾». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

7 فَضْـلُها: 1 - **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الطَّوِيْلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ، (**سُورَةَ الْجُمُعَةِ** وَالْمُنَافِقُونَ)». (رَوَاهُ مُسْلِم)

2 - (**الجُمُعَةِ**) **مِنَ المُسَبِّحَاتِ**، أَتى رجُلٌ رسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الجُمُعَةِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **مُهِمَّةِ الرَّسُولِ** ﷺ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ... ۝٢﴾...الآيَة، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا... ۝١١﴾...الآيَة.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الجُمُعَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الصَّفِّ)**:

لَمَّا حَثَّتِ (**الصَّفُّ**) عَلَى وِحدَةِ صَفِّ المُسْلِمِينَ وَكَلِمَتِهِم، نَاسَبَ مَجِيءَ (**الْجُمُعَةِ**) بَعْدَهَا بِضَرْبِ مَثَلٍ عَلَى هَذِهِ الوِحْدَةِ بِصَلاةِ الْجُمُعَةِ.